Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● ثانيًا : المجرور بالإضافة

إذا أردنا أن نقـول : هذا كتابٌ لمحمدٍ ، أو : هذا بابٌ مِنْ خشبٍ ، فإنَّه بإمكاننا أنْ نضيفَ الاسم الأول إلى الاسم الثاني بدون حرف الجر ، وبذلك يصبح الاسم الأول مضافًا والاسم الثاني مضافًا إليه . فنقول : هذا كتابُ محمدٍ، وهذا بابُ خشبٍ ، فالاسم الأول - وهو المضاف - لابد أنْ يكون له إعرابٌ آخرُ غير الإضافة ، وأما المضاف إليه فهو دائمًا مجرور بالإضافة . إذًا المضاف والمضاف إليه اسمان أُضيف أحدهما إلى الآخر ، فأصبح الأول مضافًا وله إعرابه حسب موقعه في الجملة ، وأصبح الثاني مضافًا إليه وهو مجرور دائمًا .

اقرأ الجمل الآتية :

1 - قرأتُ درسَ التاريخِ .	2 - رأيتُ كتابَ الطالبين .
3 - أخذ الطالبُ رأيَ المدرسين .	4 - هذا كتابُ أخيك .
5 - علمتُ بمستوى الطالباتِ .	6 - تسلمتُ دعوةَ داعٍ.
7 - تسلمتُ هديةً مِنْ والدِ زينبَ .	8 - قرأتُ كتابَ عيسى .

في كل الجمل السابقة ؛ نلاحظ وجود اسمين أضيف أحدهما إلى الآخر ، ففي الجملة الأولى أضفنا كلمة (درس) إلى كلمة (التاريخ) ، ولذلك فإن (التاريخ) مضاف إليه مجرور ، وكل مضاف إليه في الجمل الأخرى مجرور . وأما المضاف فإنه يُعرب حسب وظيفته في جملته ، وفي الوقت ذاته يُعرب مضافًا[1] .

(1) لاحظ أن الاسم المضاف لا يتأثر إعرابه بالإضافة ، ولكنه لا يكون منونًا أبدًا .